

ينابيع المودة لذوي القربى

[426] [1] أيضا أخرج ابن شيرويه الديلمي وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي في كتبهم بطرق متعددة: عن سلمان وعمار وأبى ذر وابن مسعود وابن عباس وعلى (رضى الله عنهم) أنهم قالوا: لما فتح الله مكة تهيأ إلى غزوة هوازن قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا على قم فانظر كرامتك على الله (عز وجل) وكلم الشمس. فقام على وقال: السلام عليك أيها العبد الدائر في طاعة ربه. فأجابته بقولها: عليك السلام يا أخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه. وانكب على ساجدا شكرا لله (عز وجل) فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برأسه يقيمه ويمسح وجهه ويقول: يا حبيبي أبشر أن الله باهى بك حملة عرشه وأهل سماواته. ثم قال: الحمد لله الذي فضلني على سائر الأنبياء وأيدني بعلى سيد الأوصياء، ثم قرأ (وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها) (1) إلى آخرها [3] أيضا أخرج صاحب المناقب، عن أبى جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهم) قال: إن الشمس تكلمت لعلى عليه السلام سبع مرات. [4] أخرج الثعلبي: عن أبان عن أنس، وأيضا عن مجاهد عن ابن عباس (رضى الله عنهما) قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بساتين من خندق فقال: يا أنس ابسطه، فبسطته.

[2] المناقب للخوارزمي: 113. فرائد

السمطين 1 / 184 حديث 147. (1) آل عمران / 83. [3] الصراط المستقيم 1 / 204 باب 7 فصل 15. غاية المرام: 634 باب 94 حديث 6. [4] المناقب: لابن المغازلي: 232 حديث 280. غاية المرام: 634 باب 95 حديث 1، 3، 4 البحار 41 / 217 حديث 31. سعد السعود: 113. مناقب آل أبى طالب 2 / 337. (*)